

# الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (9) "الوضوء بفضل المرأة"

## للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2022 7 5

مصطفى العدوي

والسلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية هذا هو كتاب شيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن العدوي واياكم - [00:00:00](#) وفي مستهل هذه الليلة نسأل الله جل وعلا ان يبارك في سماحة الشيخ مصطفى ابن العدوي وفي بارك الله فيك وولدي بارك الله فيكم من كل مكروه وسوء والسامعين امين. ولك بمسل ولك بمثل والشاميين كذلك لكنني اسأل عن معنى - [00:00:20](#) سماحة وهل لها اصل في السنة في هذا الباب؟ وهل تداولها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتداولها التابعيون. احب ان اسأل عن سماحة وفضيلة آآ احب ان اسأل عن هذه الامور مع حبا لمشايخ قلدوا بها. لكن - [00:00:40](#) حبا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من حبا لعلمائنا الذين من بعدهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. آآ خير الناس - [00:01:10](#) القرني ثم الذين يلونهم وقوله في شأن الصحابة رضي الله عنهم فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيف. هذا فضلا عن الفخامة والجلالة ونحو ذلك من الالفاظ - [00:01:30](#) الكبيرة فطبعنا انا نحب ان نكون مع سلفنا الصالح الصحابة والتابعيون واتباع لا اقول محرما انما اقول لك مستفسرا ناشدا الارشاد ارشدني ارشدك الله هل وجدت ذلك في كلام الاولين ام لم تجد هذا في كلام الاولين؟ وسينطلق الى الفاظ اخر. شيخ الاسلام فلان - [00:01:50](#) وشيخ الاسلام فلان وشيخ الاسلام فلان هذه الاصطلاحات كانت في عهد الصحابة والتابعين ام الاولى الاقتصاد فيها الا بعلم بارك الله فيك. اولاً. او اذا احببت ان تؤجل. يشهد بك شيخا. اولاً اذا احببت ان تؤجل تؤجل. اذا - [00:02:20](#) ان تؤجل آآ اجل فضيلة مولانا الامام ايضا في مصر فضيلة مولانا الامام. الالفاظ الكبيرة التي نحب ان نرى ما الهدي الذي كان عليه الصحابة الكرام رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان - [00:02:40](#) ائمة المهديون وائمة الفقه ما ابو حنيفة والشافعي ومالك واحمد رحمة الله تعالى عليه. الذي اعلم الامام وهذا يشهد له من الكتاب العزيز وجعلنا منهم ائمة يهدون امرنا لما صبروا. نعم. وجعلنا منهم ائمة يهدون. فالائمة هداة. ربنا هب لنا من - [00:03:00](#) ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. وانهما يعني ديار ثمود وديار لوط لا بامام مبين يعني في مكان الناس يقولون انت رايح فين؟ يقول لك رايح انت انت عارف آآ ديار قوم لوط - [00:03:30](#) دي عارف تعرف اه ديار سامود امام علامة. علامة ينتدى بها. فالذي احفظه من من كتاب ربي كلمة الامام وهي كلمة وقرى تطلق على مستحقيها بغض النظر عنا نحن لسنا بائمة. لكن تطلق على مستحقيها. كلمة الشيخ نعم. الشيخ - [00:03:50](#) ابونا شيخ كبير ابونا شيخ كبير تطلق على شيخ العلم ايضا. قال الامام ابو عبدالله البخاري. اما الداعية آآ انت في ماردة اه يا اجيبوا داعي الله. اجيبوا داعي الله. فهناك الفاظ لو قيلت - [00:04:10](#) في كان افضل ما تقول الامام فلان. او لما تقول سماحة الشيخ فلان. صح ولا فيه نزاع في هذا؟ لان الامام اني جاعلك للناس اماما. الخليل ابراهيم. خليل الرحمن. اني جالك للناس اماما. فمعذرتك - [00:04:30](#)

انا تارك لك المسألة قيد البحث وان كانت خارجة عن نطاق العمل لكنها ايه؟ آآ شيء بشيء الشيخ العلامة وانت اذا قرأت كلام الاولين تجد افراطا في الثناءات كثير. العالم العلامة البحر الفهامة - [00:04:50](#)

كلام طويل ونحن في غنى عن ذلك بكلمة مختصرة. لا تؤاخذنا يا دعنا نستترشد به. بارك الله فيك. استترشد بالكتاب والسنة. انا معك. نعم. تفضل يا شيخ صلاح. دلنا على صحيح. الله يبارك فيك - [00:05:10](#)

الوجه. السماحة البشاشة في الوجه. رحمه الله اذا لا تقييد بعالم. يعني ممكن اقيدها قال سامحي يغش في رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى. قل هذا رجل سمح - [00:05:30](#)

لكن هنتكلم على اصطلاح شرعي هل كلمة السماحة او كلمة الفضيلة او كلمة الاشياء الكبيرة هذه هل هي مستعملة في اصطلاحات السلف؟ بحر العلم. هل مستعملة في اصطلاحات السلف؟ واعني بالسلف - [00:05:50](#)

اصحاب الرسول اصالة ثم التابعين لهم باحسان ثم اتبعوا التابعين ثم الائمة. نحن نقول قال الامام الشافعي قال الامام احمد قال الامام مالك قال الامام ابي حنيفة ائمة والنصوص تشهد لنا. نعم. صح كده ولا لأ؟ لان الموجودين الان معاصرون منهم من يفرق بين - [00:06:10](#)

سماحة والفضيلة فيجعل السماح منصب والفضيلة منصب. آآ ما اعلم على هذه التفصيلات ولا هل ادخل على النصارى بقى يعني النصارى بماذا يقولون؟ من عنده علم بالنصارى؟ يقول ما اعرفش بيقولوا ايه اللهم - [00:06:30](#)

قداسة وما اعرفش انا اصطلاحتهم. اتفضل يا شيخ عمرو. احسن الله اليك يا شيخنا. واليكم بارك الله فيكم. آآ مرحبا بكم من جديد في مستهل هذا اللقاء. وما عنوان جديد ونسأل الله ان يديم هذه النعمة وهذه الدروس على - [00:06:50](#)

وشيخنا وعلينا اللهم امين. واياكم وهذا العنوان هو الوضوء بفضل المرأة. بداية نسأل شيخنا ما معنى فضل المرأة؟ المقصود هنا او الغسل بفضل المرأة. ما المقصود بالفضل هو؟ الفضل الزائد. عن - [00:07:10](#)

شيء من كان عنده فضل زاد فليعد به على من لا زاد له. من كان عنده فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. الفضل هو الزائد. فضلت مني فضلا. التي تباقت مني بقية. اكلت - [00:07:30](#)

بقيت فضلا يعني بقي شيء زائد عن اكلي. ومعنى الوضوء بفضل المرأة امرأة اخذت طشت بالعطشت بالعربي وطشت الفلاحي طشت مليون مية تستحمى منه. استحمت بشوية وبقي في الماء اه وبقي في القدر شوية - [00:07:50](#)

المتبقي يسمى فضل المرأة. يسمى ايه؟ فضل المرأة. هو الماء المتبقي من غسلها. نعم. اتفضلي. احسن الله اليكم. آآ ورد في الباب وقد اوردتكم حفظكم الله في الباب في كتابكم عدة احاديث ظاهرها انها - [00:08:10](#)

النهى عن الغسل بفضل المرأة. وايضا وردت احاديث اخر تحمل الجواز آآ نريد ان نستبين من فضيلتكم ان نستبين من فضيلتكم هل هذه الاحاديث المجوزة ناسخة للمانعة؟ ام ان هناك جمع بين هذه وتلك؟ ام ان هناك احاديث ضعيفة واخرى صحيحة وبالتالي لا - [00:08:30](#)

بالنزف وانما نذهب للصحيح ونترك الضعيف لشكر الله لك. شكر الله لك. سؤالي لك يا شيخ عمرو. اتفضل ما اعرفش في المحاكم يقولون القاضي لا يسأل لكن لا اعرف له مستندا. من قال ان القاضي لا يسأل؟ لا اعلم له مستندا. صح - [00:09:00](#)

السلك القضائي يقول لك القاضي لا يدري. لكن انا اسألك في سؤالك ما اقوى حديث لديك قرأته في منع في اباحة وضوء الرجل بفضل المرأة وما اقوى حديث مر بك في - [00:09:20](#)

النهى عن الاغتسال بفضل المرأة او الوضوء بفضل المرأة. يعني عايز حديس اقوى حديس في هذا الباب واقوى حديس مضاد له حتى يعني تقرب المسافات. حديس ميمونة هو الحديس الذي مررت به في تجويز الغسل لان النبي كان يغتسل بفضل ميمونة - [00:09:40](#)

رضي الله عنها زوجي ان النبي كان يغتسل بفضل الميمون. نعم. المتر ان الحديث فيه ان ابا الشعثاء او ان عمرو بن اكبر ظني والذي اكبر علمي والذي يخطر على بالي. ان ابا الشعثاء حدثني. هذه الا توهن - [00:10:00](#)

المتن شيء ما لما قال يخطر على بالي ان ابا اخبرني ان ابن عباس اخبره ان النبي كان يغتسل بفضل ميمون. وان ميمونة اخبرته

بذلك. صح كده؟ نعم. اه. ده معلوم - 00:10:20

حديث عائشة وحديث ابو هريرة خلع الرجال والنساء يتبصرون. هو يجيب. هو يجيب. نعم آآ فضيلتكم آآ نتجاوز يا عمرو. ايضا من ستر مسلما ستره ستره الله في الدنيا والاخرة - 00:10:40

ولا محضر الدرس لابد ان يكون متقن. عندنا في الباب وانت تكمل ان عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد عند البكاء. عند البخاري حاضر. فنفترب فيقول - 00:11:00

قل دعي لي واقول دع لي. فما يختلفان من اناء واحد. داعي لي وتقول دع لي وورد ذلك عن بعض ازواج النبي ايضا. ورد حديث اخر لكن آآ ليس خاصا او عموما حديث كان - 00:11:20

الرجال والنساء يغتسلون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد جميعا. يتوضأون. يتوضأون من عفوا يتوضأون احسنت يتوضأون من ان واحد جميعا. فحمل هذا الاخير على المحارم او انه قبل - 00:11:40

قبل اية الحجاب. نعم. مفهوم؟ الاحاديث الاخر التي في الباب الاخر ان النبي نهى ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة فسنناقش المسألة في حال سلامة الدالة فا الحديث الصريح ان النبي كان يغتسل بفضل امرأة من نسائه لا يصح. نعم. الاحاديث الصريحة - 00:12:00

هل وجد حديث صريح جمع بين الصراحة والصحة في ان النبي كان يغتسل بفضل امرأة من نسائه لا اعلم شيئا في هذا. مم. لا اعلم شيئا ثابتا. نعم شيئا. نعم احمد بن سالم اراك تتأهب. السؤال موجه اليك - 00:12:30

لان احيانا شخص يتكلم كثير من الكلام ده تدقيق وتوجيه السؤال المركز يخنس. السؤال موجه اليك بدقة اعلم او لا اعلم. هل ثبت لديك حديث صريح في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل - 00:12:50

قلت له بفضل نسائه او بفضل اي امرأة. لم اقف على الحديث السابق. لم تقف على الحديث السالم. نور الله وجهك وبيض الله وجهك. نعم هذا شيء. نبقى في الاحاديث الاخر التي فيها نهى النبي ان يغتسل الرجل بفضل المرأة - 00:13:10

كلها احاديث متكلم فيها ان سلم يسلم واحد او تسلم للمجموع. فلزم الجمع بين وبين اغتسال النبي مع عائشة. فمن العلماء من قال طبعا في اي مسألة مثل هذه المسائل - 00:13:30

طرفين ووسطا. طرف يعمل احاديث وطرف يعمل الاحاديث المضادة. فيفترقان وطرف يحاول الجمع بين الدالة فسجد ستجد اقواما يقولون لا مانع من اغتسال الرجل بفضل المرأة مطلقا ستجد ويستدل بان النبي كان يغتسل المعيشة وهذا صحيح في غاية الصحة في البخاري - 00:13:50

يختلفان من من الجنبانة من يختلفان من اناء واحد جميعا. قل هذا دليل. والدليل الاخر عنده كان الرجال والنساء يتوضأون من من هنا لواحد على عهد الرسول جميعا. فحاسبني على هذا. ويقول هذا الطرف بالجواز مطلقا. وسيحكم على الاحاديث - 00:14:20

اخرى بالضعف. والطرف المقابل سار صحة الاحاديث الناهية عن الاغتسال بفضل المرأة. ويقول هذه ليس اغتسال بفضل المرأة دي مشاركة. والوسط يحاولون ان يجمعوا بين الدالة. فمن العلماء من قال ان - 00:14:40

النبي صلى الله عليه وسلم عن اغتسال الرجل بفضل المرأة نهى تنزيه. فهنا عمل الحديث الاسنين قال هذا النهي نهى تنزيه ليس نهى تحريم. وقال اخرون كالحنبلة ان هذا النهي - 00:15:00

فيما اذا انفردت المرأة به. اما اذا اجتمعت مع زوجها لا بأس. يعني اذا كانت المرأة تستحمى لوحدها وجابت لك بعض المال المتبقي قيل لا تغتسل به هذا رأي الحنبلة. لكن اذا كنت انت وهي تغتسلان فنوع من حديث عائشة رضي الله عنها. وذم وجه - 00:15:20

ثالث المال المستعمل او المغتصب. الا وهو الوجه الثالث انه لا بأس باستعمال الماء من المرأة المرأة بتستحم ينزل منها ميه تنزل في الاناء لا بأس باستعمال الاناء الماء اذا تساقطت منه قطر - 00:15:40

من اغتسال المرأة. لكن الماء الزائد يعني الكثير لها. هذه الثلاثة تتوقعا لاهل العلم في هذا الصدد. والذي قد اجنى عليه والله اعلم ان النهي اذا ثبت فسيكون للمنع لكن تخف حدة المنع بنصوص اخرى تنقل التحريم الى التنزيه والله اعلم. سماحة الشيخ - 00:16:00

لكن هنا شيء اتفق عليه يا شيخ عمرو. وهو انه نقل الاجماع على جواز اغتسال الرجل مع المرأة من اناء واحد من الجنبانة. نعم. اما

الحيض لا اعلم فيها نصا يجوز لان ما ورد ان النبي اغتسل - 00:16:30

مع احدى نسائه من الحيض. حينما كان الوارد من الجنابة. سانيا آآ نعم المرأة بفضل المرأة احسنت. بجواز وضوء وضوء المرأة بفضل ان الرجل نام الخلاف في وضوء الرجل بفضل المرأة. ما هو انا اتكلم على لا مش خمر - 00:16:50

ايضا وضوء المرأة بفضل المرأة. في تنبيهات يعني. تنبيهات. الاحاديث التي وردت اغلبها نهي الرجل عن الاغتسال بفضل المرأة. الذي فيه ان النهي المرأة تغتسل بفضل الرجل في ضعف فلذا نقل الاجماع على جواز اغتسال المرأة بفضل الرجل. الرجل هو الذي انفرد -

00:17:10

الرجل هو الذي انفرد يجوز للمرأة ان تغتسل بفضل الرجل. ويجوز نقل الاجماع ايضا وانني ما استطيعش ان اجزم بالاجماع لكنه الجمهور على القلب. اغتسال المرأة بفضل وهذا يعني يقلق من ناحية القيسة - 00:17:40

لان اذا قلنا لماذا لا يغتسل الرجل بفضل المرأة؟ سنلتمس عللا. ما العلل؟ هل مسلا وممكن يعني مش عارف ماذا اقول يعني لا استطيع ان اصيغها بالصيغة. اذا كانت هذه العلة ستتواجد ايضا في اغتسال المرأة بفضلها - 00:18:00

ستتواجد دائما في اغتسال المرأة بفضل المرأة. انت قلت مسلا المرأة باللغة المصرية العامية ستعك في الماء ايا كانت صورة العك في الماء كما يقولون. طيب اذا منعت الرجل من اغسال به؟ طب ايضا ستمنع المرأة الاخرى من الاغتسال - 00:18:20

بل ستمنحه ايضا من اغتسال به. فلذلك يعني على كل ساقول نقلوا نقلوا الاتفاق على جواز اغتسال الرجل بفضل الرجل واغتسال الرجل المرأة بفضل الرجل ونقل اغتسال المرأة بفضل المرأة. ماذا تقول يا شيخ عمرو؟ آآ هذا ما كان في - 00:18:40

الذي كنت اسأل عنه هو اغتسال المرأة بفضل المرأة وفضيلتكم اجبت. ما هو هذا الحديث من يعكر عليه الا عند الذين يبحثون عن العلل. نعم. يعني ماذا يقولون ماذا يعني؟ ما السبب؟ ان الرجل يمنع من الاغتسال بفضل المرأة. والمرأة لا تمنع - 00:19:10

الاغتسال بفضل المرأة. نعم. الا النصوص فقط. لكنها في نص ان ان المرأة تغتسل بفضل المرأة ايضا لكن الرجل بفضل المرأة. آآ سيبقى للاصل والجواب. اذا كان لم ينقل تبقى الاصل والجواز لكن انا كلامي على من يلتمسون العلل يا شيخ عبدالسلام. في ناس تبחס وراء العلل لايجاد مخارج. لايجاد مخارج - 00:19:30

ما العلة؟ ما العلة من ذلك؟ فلذلك الخلاف نقل في ماذا؟ في اغتسال الرجل بفضل المرأة من الجنابة. لكن اذا كانت تقتصر من الحيض قد يقول قائل للاغتسال من الحيض - 00:20:00

اشد شغنا حديث حميد الحميري فيه ان نهى رسول الله ان تتصل المرأة بفضل الرجل وان يغتسل الرجل بفضل المرأة لا ان تغتسل المرأة بفضل الرجل لكن فيه كلام والاجماع خالفه بس. لا ان تغتسل المرأة بفضل الرجل والرجل بفضل المرأة - 00:20:20

حديث الحميري في بعض الكلام لذلك عرض بالاجماع القول في هذا الباب. المرأة يجوز لها ان تغتسل بفضل الرجل ملخص ما تراه شيخنا ان ملخص ما اراه ان النهي انتقل من التنزيه من التحريم الى التنزيه. في سواء الرجل - 00:20:40

بفضل المرأة والمرأة بفضل اغتسال للرجل مسألتنا في الاصل اغتسل بفضل المرأة. مسألتنا في الاصل اغتسال للرجل بفضل المرأة. فاغتسال الرجل بفضل المرأة جائز مع الكراهة جمعا بين الدلة والله اعلم. احسن الله اليك. اما اذا اغتسل معا فلا فلا خلاف في ذلك. الاجماع في جواز ذلك - 00:21:00

الله! هل يجوز ان تستحمى انت والزوجة من مع بعض! عليه الصلاة والسلام. ماشي. والله يا شيخنا هذا والحديث الذي طب اسكت خلاص استر على نفسك بس. اجلس بجوارك ينسي. فانت هتيجي كويس انك تنسى هذا. نعم. احد له سؤال - 00:21:30

في الموضوع. نعم! هل في اعتبار للضرورة او شيء؟ ما هو ستجد قولاً من الاقوال لان لان المستدل سيستدل به ايه يا شيخ صلاح في هذا الباب طيب عندي ماء بقي من اغتسال المرء كم كبير - 00:21:50

وليس عندي الا هو. اتيمم اما اتوضأ به. فالله قال لم تجدوا ماء فتييموا هذا ماء. هل عندي دليل بنجاسته؟ عندي دليل بنجاسته. وقوله تعالى فلم وهذا ماء فهذا المعكر ايضا. نعم. هل سؤال في المسألة؟ احد له سؤال - 00:22:10

بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:40